البرلمان يستمع إلى تقرير رئيس الوزراء بشأن الأداء الحكومي لعام 2009م

التحديات التي واجهت الحكومة وفقاً لتقريرها:

انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية

بطء معدلات الالتحاق بالتعليم العام

أعضاء الحكومة في مجلس النواب

رئاسة مجلس النواب

الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية وأزمة الموارد المائية

ارتفاع نسبة الأمية وتزايد معدلات البطالة

صنعاء / سبأ:

استمع مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة نائب رئيس المجلس حمير بن عبدالله الأحمر إلى التقرير المقدم من رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بشأن الأداء الحكومي لعام 2009م.

حيث استعرض رئيس الوزراء في سياق عرضه للتقرير إنجازات الحكومة خلال العام الماضي.. مشيرا إلى أن أداء الحكومة عام 2009م كان استثنائياً سواء في ما يخص التحديات أو المعوقات التي صاحبته بشكل متزايد عن غيره من الأعوام السابقة، والمتمثلة في انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية وما قابله من انخفاض في الإنتاجية أو ازدياد أعباء نمو الاحتياجات المختلفة للمجتمع من السلع والخدمات أمام التحديات المتصلة بارتفاع معدل النمو السكاني والتشتت الجغرافي للتجمعات السكانية التي تزيد عن (130) ألف تجمع.

وبين الدكتور مجور أن التحديات تمثلت في بطء نمو معدلات الالتحاق بالتعليم العام والنقص في المبنى المدرسي والاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية وأزمة الموارد المائية، وكذا ارتفاع نسبة الأمية وتزايد معدلات البطالة وغيرها من التحديات والصعوبات التي شهدها عام 2009م في ظل محدودية الموارد والإمكانيات.

وقال رئيس الوزراء" هذه المؤشرات لاتنبئ عن استحالة معالجة هذه التحديات والاستسلام لها، ولا هو إعلان عن حالة الإحباط والتشاؤم، لكنها نظرة إصرار وتفاؤل وعزيمة للتغلب على هذه التحديات بالاعتراف بها كمشاكل عامة وقضايا وطنية تشغل بال الرأي العام والسلطة معاً ، وهناك ما يثبت إمكانية حلحلتها ومعالجتها لشواهد حاصلة بدأت خطوات المعالجة لها بقرار القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / رئيس الجمهورية بوقف العمليات العسكرية في صعدة وتقليص الإنفاق العام قدر الإمكان خصوصاً في البنود غير الضرورية أو المؤثرة على عملية الإنتاج والتنمية والتحرك المشترك والتنسيق الدولي لمواجهة ظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن والبحر العربي التي لازالت مستمرة في التنفيذ ".

واستعرض ما حققته الحكومة خلال عام 2009م من إنجازات ملموسة ومؤشرات جيدة في التعامل مع هذه القضايا والتحديات وصولا إلى تحقيق معدلات نمو متفاوتة في معظم قطاعات الاقتصاد والإدارة .

وأشار إلى الإنجازات التي حققتها الحكومة على صعيد مكافحة الإرهاب من خلال تضييق الخناق على تنظيم القاعدة وموارده المالية ، والحد من عملياته الإرهابية وقتل عدد من أعضائه وإلقاء القبض على عدد آخر، فضلا عن إغاثة النازحين جراء فتنة التخريب والتمرد بمحافظة صعدة وحرف سفيان من خلال تأمين 13 مخيم إيواء رسمياً استوعبت ما يقارب (80) ألف نسمة من إجمالي النازحين البالغ عددهم حوالي (350) ألف نسمة، واستكمال إعادة إعمار ما يقارب(9) آلاف منشأة خلال النصف الأول من العام 2009م بلغت كلفتها 5.1 مليار دولار.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى الاهتمام المتزايد والملموس بتنفيذ منشآت خليجي (20) في محافظات (عدن ، لحج ، أبين) الذي ستستضيفه اليمن في الأسبوع الأخير من الشهر القادم.

وقال" الانجازات التي حققتها الحكومة على الصعيد الاقتصادي تمثلت في انخفاض معدل التراجع السنوي للنفط الخام إلى 4 بالمائة مقارنة بالمتوسط للأعوام 2006م - 2008م البالغ 8 بالمائة وذلك نتيجة لأعمال الحفر التطويري في عدد من الحقول النفطية واستكمال إنشاء محطة مأرب الغازية الأولى لإنتاج الكهرباء بقدرة (341) ميجا وات وتشغيلها وإدخالها في الخدمة خلال النصف الأول من العام 2010م للحد قدر الإمكان من الإنقطاعات الكهربائية المتكررة ، إلى جانب تشغيل مشروع إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال الذي سيسهم في تنمية الإيرادات العامة للدولة لعام 2010م بحوالي (80) مليار ريال، وتنفيذ عدد من الطرق الداخلية والدولية بطول (1235) كيلو متراً لتصل إجمالي الطرق في الجمهورية إلى ما يقارب (15) ألف كيلو متر".

وأضاف " كما تمكنت الحكومة من مواجهة تداعيات كارثة الأمطار والسيول في محافظتي حضرموت والمهرة، وإنشاء مبنى في العاصمة صنعاء للمركز الإقليمي لمكافحة القرصنة بدعم الإتحاد الأوروبي والمنظمة البحرية الدولية وتجهيز المركز بالمعدات وأجهزة الاتصال.

وتطرق إلى جهود اليمن في مكافحة القرصنة البحرية في البحر العربي وخليج عدن التي توجت بإحباط عدد من عمليات القرصنة والقبض على (14) قرصاناً وتسلم (30) قرصاناً ممن تم ضبطهم من قبل السفن الدولية التي تعمل على مكافحة القرصنة في البحر العربي .

وقد عقب عدد من نواب الشعب على ما جاء في تقرير رئيس الوزراء مؤكدين ضرورة أن تعمل الحكومة على تقديم الحلول الناجعة لمسألة العجز في الموازنة والعمل بجدية على تخفيف حدة البطالة والفقر ومعالجة الإختلالات الأمنية التي تشهدها بعض محافظات الجمهورية.

واعربوا عن تقديرهم للحكومة لتقديمها تقرير أدائها للعام 2009م إلى المجلس في موعده المحدد .

هذا وقد استعرض المجلس محضر جلسته السابق ووافق عليه ، وسيواصل أعماله صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة عدد من الوزراء والمختصين في الحكومة.

انتهاك القاصرات وقيادة المرأة

صالح إبراهيم الطريقي

مازالت قضية زواج القاصرات كما يسميها البعض أو انتهاك الطفولة أو بيع الأطفال من قبل آبائهم كما يسميها البعض الآخر مثار جدل في المجتمع الذي يبدو لي ومن ملاحظاتي الشخصية أن أغلب أفراده لم يعودوا يحتملون زواج القاصرات أو انتهاكهن، وأصبح الكثير من القراء في ردودهم على مثل هذه الأخبار يطالبون بوقف هذا الأمر ومنعه، ويرونه جريمة ترتكب بحق الطفولة، وثاروا كثيرا على آخر قضية من هذا النوع، عندما قرر أحدهم بيع ابنته لقريبه الخمسيني ليشتري بجزء من المهر سيارة له؛ لأنه لا يملك سيارة.

بالتأكيد هناك فئة مازالت تقبل بهذا النوع من الزواج أو الانتهاك وترى أنه حلال، وتؤكد أنه لا يحق لأحد تحريم ما أحله الله، مع أنهم لا يقدمون أدلة واضحة على التحليل سوى قول أم المؤمنين رضي الله عنها عائشة في البخاري، فيما البعض يشكك في مسألة سن أم المؤمنين عائشة ويرى أنها تزوجت وعمرها 19 عاما «الكاتب أحدهم».

ومع هذا سأذهب مع رأي من يحللون مثل هذه الزيجات، ومثلهم سأردد أن الأمر حلال أو كان حلالا، لكن المجتمع في هذا العصر لم يعد يحتمل مثل هذا الحلال، أو هكذا يبدو لي الأمر.

لهذا لماذا لا يمنع هذا الحلال ويحدد عمر مناسب، وهو بلوغ الفتاة والفتى سن الإدراك «18» عاما كما تؤكد السنة ؟.

أما أولئك الذين يرون أن الأمر حلال ويخافون من تحريم ما أحل الله، فعليهم أن يتعاملوا مع الأمر بنفس الطريقة وبنفس الآلية التي تعاملوا فيها مع «قيادة المرأة»، فهي ـ أي قيادة المرأة ـ وبعد جدل طويل وبعد تفنيد كل أفكارهم، وبعد أن أفتى أحد كبار العلماء قائلا «إن حرمت على المرأة ركوب الدابة سأحرم عليها ركوب السيارة»، وبعد سقوط كل حججهم الشرعية أحالوا الأمر إلى المجتمع أو فقه الواقع، وأن المجتمع غير جاهز لمثل هذا الحلال، وأن هذا الحلال سيترتب عليه الكثير من المشاكل المستقبلية.

قلت: أما أولئك الذين يخافون تحريم ما أحل الله، عليهم أن يعتبروا زواج القاصرات أو انتهاك القاصرات مشابها لقضية «قيادة المرأة»، وأن المجتمع لم يعد يتحمل مثل هذا الحلال، كما هو غير جاهز لمثل ذاك الحلال وأعني قيادة المرأة.

عن/ صحيفة (عكاظ) السعودية

في افتتاح دورة حفظ القرآن الكريم لمنتسبي المنطقة العسكرية المركزية

الهتار: الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر قاومت الظلم والطغيان مستمدة منهجها من كتاب الله وسنة رسوله

الشاطر: الدورة تهدف إلى تعزيز قيم التسامح والحوار لدى المقاتلين لمواجهة التطرف والإرهاب

الهتار يلقي كلمة في افتتاح الدورة

الشاطر يلقي كلمة في الدورة

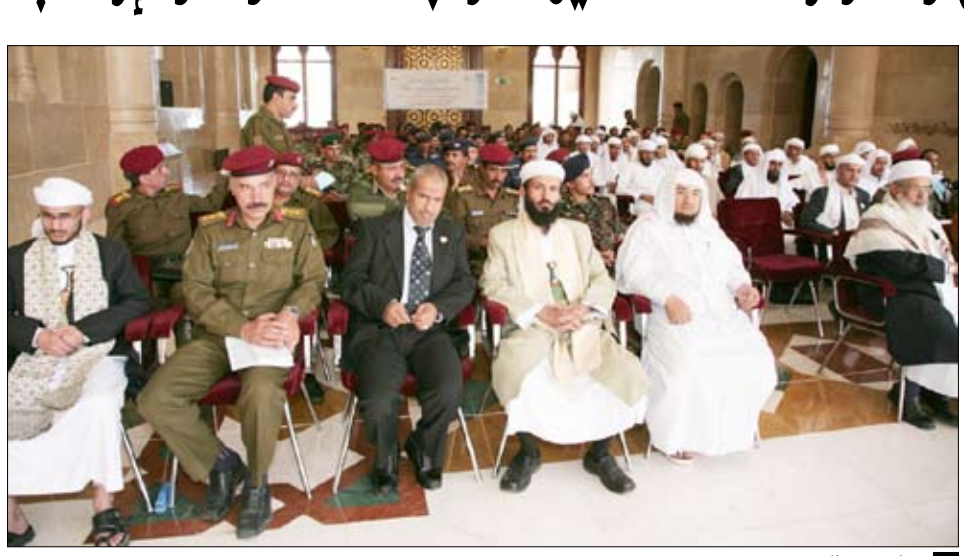

جانب من الحضور

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس في جامع الصالح الدورة الأولى لمنتسبي القوات المسلحة والأمن الخاصة بحفظ القرآن الكريم خلال 15يوماً التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي بالتعاون مع أكاديمية حفاظ الوحيين, بمشاركة 100 مشارك من منتسبي المنطقة العسكرية المركزية.

وفي افتتاح الدورة تحدث وزير الأوقاف والإرشاد حمود عبدالحميد الهتار بكلمة أشاد فيها بالدور الإيجابي والتفاعل الخلاق لدائرة التوجيه المعنوي في ترجمة توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة بتنظيم هذه الدورات لحفظ القرآن الكريم في جامع الصالح.. مشيراً إلى تطلع وزارة الأوقاف والإرشاد إلى عقد مثل هذه الدورات ليس على صعيد القوات المسلحة والأمن فحسب وإنما لعموم المواطنين الراغبين في حفظ كتاب الله عز وجل.

وأكد وزير الأوقاف والإرشاد اهتمام الدولة بالوحيين كتاباً وسنة كونهما مرجعية رئيسية للمسلمين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم..مشيراً إلى أن الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14اكتوبر قاومت الظلم والطغيان والاحتلال مستمدة منهجها الثوري التحرري وأهدافها من كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.. متمنياً في ختام كلمته التوفيق والسداد للمشاركين والقائمين على هذه الدورة.

وكان مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن علي حسن الشاطر قد القى كلمة افتتاح الدورة أشار فيها إلى أن هذه الدورة التي سوف تتبعها دورات أخرى لمنتسبي مختلف المناطق العسكرية، جاءت تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يولي جل اهتمامه ورعايته لمنتسبي القوات المسلحة والأمن بما من شأنه الارتقاء بأدائهم وصقل مداركهم ومعارفهم العلمية والروحية لتكون لهم عوناً للاضطلاع بالمهام والواجبات الوطنية المقدسة دفاعاً عن حياض الوطن وكرامته وأمنه واستقراره.

وأثنى على ما يقدمه العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة - رئيس الهيئة العليا لجامع الصالح من دعم كبير لنجاح انعقاد مثل هذه الدورات التي تعود بالمردودات المعنوية والروحية والإيمانية الرفيعة لمنتسبي قواتنا المسلحة والأمن.

وأكد مدير دائرة التوجيه المعنوي أن هذه الدورة ستمثل البداية العملية لبرنامج منهجي سينفذ بشكل واسع بالتعاون بين دائرة التوجيه المعنوي وأكاديمية حفاظ الوحيين بهدف رفد مؤسسة الدفاع والأمن بأكبر عدد ممكن من حفظة القرآن والسنة وإشاعة قيم التسامح والتكافل والحوار وتعزيز قناعات المقاتلين العقائدية العسكرية وتسليحهم بمبادئها ومثلها في مواجهة التطرف والغلو والإرهاب مشيراً إلى أن الدين الإسلامي كان وسيظل منطلق وقاعدة البناء الفكري والعقائدي والتربوي الأخلاقي ومنهج حياة وسلوكاً عملياً لمنتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية.

وأبدى عزم دائرة التوجيه المعنوي على مواصلة كافة البرامج والمهام والواجبات المتعلقة بالبناء الروحي والفكري والمعنوي للمقاتل اليمني المعاصر والمدافع القوي عن سيادة وطنه وثوابته العليا بين صفوف القوات وتحت مختلف الظروف خدمة للوطن والأهداف وتحصيناً للمقاتلين من كل ما يسيء لدورهم الوطني الريادي الذي كان وما يزال على الدوام يمثل مفخرة وشرفاً رفيعاً وساميا لأبناء المؤسسة العملاقة (القوات المسلحة والأمن) في مختلف المنعطفات التاريخية المهمة والحاسمة التي مر بها الوطن وثورته المجيدة سبتمبر وأكتوبر.

كما القى الخبير العالمي في تطوير المدارك العقلية الشيخ الدكتور علي بن سعيد الربيعي كلمة شكر في مستهلها من كان له الفضل بعد الله عز وجل في إقامة هذه الدورات المباركة وهو فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وقال :" إن هذا إن دل على شيء إنما يدل على حب فخامة الأخ الرئيس للخير وسعيه لتطوير مدارك أبناء منتسبي القوات المسلحة والأمن بالسلاح الحقيقي الذي يؤكد دوماً أنه السلاح الحاسم الذي يتسلح به المؤمن سواء كان في أرض المعركة أو في أي ميدان من ميادين العمل والعطاء والتأهيل وهو القرآن الكريم".

في حين تحدث مشرف الدورة لهيم التركي بكلمة أشار فيها إلى أهمية أن تتحول توجيهات فخامة الأخ الرئيس المتعلقة بإقامة دورات حفظ القرآن لأوسع قطاع من أبناء الشعب اليمني والقوات المسلحة والأمن لتكون نهجاً عملياً وطنياً وسياسياً وإستراتيجية تربوية للدولة اليمنية التي خصها الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم أكثر من غيرها بمكرمات لا تحصى وامتدحها بمنهجها وأفرادها وتربيتها وزكاها وتمنى عليها الخير بشمولية كاملة.

حضر افتتاح الدورة وكيل وزارة الأوقاف رئيس الدائرة الدينية بجامع الصالح الشيخ حسن عبدالله الشيخ والمدير التنفيذي لهيئة جامع الصالح عبدالولي القاضي .